

## المياه العذبة

بقلم: ويلهيمينا اغمكبليدو

هل بإمكانك التخيل العيش على كوكب بدون ماء؟ اذا تم ذلك ليوم واحد سنشعر وكأنك تقضي ذلك اليوم في الصحراء، أما عدم وجود مياه على الإطلاق فان ذلك يعني عدم وجود حياة أبدا. ان المياه هي أحد المواد الطبيعية المهمة جداً وبدون المياه، فان الحياة التي نعرفها، لا وجود لها.

الماء الصافي عديم اللون، والرائحة، والطعم. وهو مكون من عنصرين: الأكسجين والهيدروجين. يوجد الماء على ثلاثة أشكال: سائل (بحيرات، أنهار، محيطات، مطر)، وصلب (ثلج، جليد)، وغاز مثل (بخار الماء والضباب).

بعض استعمالات المياه الأكثر شيوعاً نجدها في بيوتنا. الكثير من الأعمال التي تقوم بها في البيت تشمل المياه بشكل مباشر: الشرب، تحضير الطعام، الاستحمام، غسل الملابس والصحون، تنظيف أسنانك، سقي الساحة والحديقة، وحتى استحمام الكلب. كما أن الماء ضروري لنمو النباتات وسقي الماشية.

نحتاج أيضاً إلى الماء لكي نكون أصحاء. وأجسامنا معظمها مكونة من الماء الذي يقوم بادوار مختلفة في وظائف أجسامنا. فالماء يساعدنا على هضم الأطعمة، وهو المادة الرئيسية في الدم والعرق، كما انه يساعد على إخراج النفايات خارج أجسامنا بواسطة البول.

كيف يُستعمل الماء فيما عدا ذلك؟ في بعض الأماكن يستعمل الماء المتحرك لخلق الكهرباء. هذه العملية تدعى قوة كهرومائية. ( أقرأ المزيد حول ذلك في عدد مجلة الزمن الأخضر "غرنتايمز" القادم ! ) انه مثال آخر على أهمية المياه في حياتنا. فالمياه مهمة جداً ولها العديد من الاستعمالات، لذلك يجب علينا جميعاً أن نحاول عدم هدرها. يمكنك أن تبدأ بذلك في البيت بعدم ترك الماء يجري عندما لا تستعمله. أما الشركات الكبرى فيمكنها أن تساعد على إبقاء مياهنا نظيفة بعدم رمي مواد كيميائية ضارة في البحيرات والأنهار!